

سلسلةُ المُنُونِ العِلْمِيَّةِ المُخْتَارَةِ
المُنُونُ المُخْتَارَةُ فِي عِلْمِ النُّحُو

﴿١﴾

مَاتُنْ

نَظْمِ الْأَجْرُومِيَّةِ

لِلْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ

عَبْدِ رَبِّهِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَلَاوِي الشَّنْقِيطِي

الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقُرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْهَجْرِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَحْقِيقُ الشَّيْخِ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ جَدُّو الشَّنْقِيطِي

كَتَبَ مُقَدِّمَتَهُ وَأَشْرَفَ عَلَى طِبَاعَتِهِ

الْفَقِيرُ إِلَى عَفْوِ رَبِّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ الْحَكَمِيُّ

١٤٢٧ هـ عبدالله محمد سفيان الحكمي ، (ج)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القلّوي ، عبيد ربه محمد أبّه

متن نظم الأجرومية . / عبيد ربه محمد أبّه القلاوي .

عبدالله محمد سفيان الحكمي - الرياض ١٤٢٧ هـ

١٦ ص ؛ .. سم

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

١- اللغة العربية - النحو أ . جدّو ، محمد أحمد (محقق)

ب - العنوان

١٤٢٧/٦٢٣٣

ديوي ١ ، ٤١٥

رقم الإيداع : ١٤٢٧/٦٢٣٣

ردمك : ٩ - ٧٧٢ - ٥٦ - ٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذِهِ السَّلْسِلَةُ

كَمَا يَرَاهَا الْعَلَامَةُ ((أَبْنُ عَدُود)) حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على محمد رسول الله ، وعلى آله ومن اهتدى بهداه .

أما بعد : فقد اطلعت على مشروع ((سِلْسِلَةُ الْمُتُونِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُخْتَارَةِ)) الذي يعتزم - بعون الله تعالى الشيخ أبو عبد المجيد الحكيم إنجازَه - حفظه الله تعالى وأعانه ، وأتمَّ عليه نعمته ، ففرحت بهذه الفكرة ، ورَجَّبتُ بِهَا ؛ لِمَا لَمَسْتُ فِيهَا مِنْ تَعْيِيمِ النَّفْعِ بِمُتُونٍ مُنْتَقَاةٍ فِي صُنُوفٍ مُتَعَدِّدَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ ، مِنْ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ : مُقَاصِدُهَا وَوَسَائِلُهَا .
بارك الله في الشيخ ، وبلغه أمله ، فهو بحمد الله تعالى أهل لما هو بصددَه
علمًا وديانةً ، وكفاءةً وكِفَايَةً .

كتبه

محمد سالم بن محمد علي بن عبد الودود
كان الله تعالى لهم ولأولياهم وليًا ، آمين .
سَلَخَ جُمَادَى الْآخِرَةَ سَنَةً
إِحْدَى وَعِشْرِينَ .

١٤٢١ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وعلى آله ومن اهتدى بهداه

أما بعد فقد اكملت على مشروع سلسلة المتون العلمية المنشأة الذي يعتزم بعونه الله تعالى الشيخ أبو عبد الجبيل المحقق النجاشي حفظه الله تعالى وأتم عليه نعمته فخرت بهذه الفقرة ورجيت بها لما لمست فيها من تعميم النفع بمتون متفقا في صنف متعددة متنوعة من العلوم الإسلامية مقاصدا ووسائلها. بارك الله في الشيخ وبلغه أمسه فهدى بهد الله تعالى لهؤلاء المأهولين بحملها وديانة وكفاة وكفاية. كتبه محمد سالم ابن محمد علي بن عبد الوهيد كان الله تعالى لهم ولأوليائهم وليا آمين صالح جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين. هـ

الشيخ المصنف
محمد سالم بن محمد علي بن عبد الوهيد
ابن مشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان ، وأنزل هذا القرآن باللسان العربي المبين ليكون أبلغ في التبيان ، ومعجزة مفحة للإنس والجان ، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد محمد خير ولد عدنان ، وأكرم مخلوق وطأ الثرى ، والذي اختار المولى تعالى قلبه وعاء للقرآن ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، ما تعاقب النيران ، واختلف الجديدان .

أما بعد : فإن علم النحو من أهم علوم الآلة ، إن لم يكن أهمها ، والركن الركين فيها ؛ إذ لا تفهم نصوص الوحيين إلا به ، وهو العلم المستطيل على سائر العلوم والمتصرف فيها ، والمالك لأزمته ، وبه يُعصم اللسان من اللحن في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، وبه يزداد شرف الشريف ، ويرفع قدر الوضع .

ولقد أحسن إسحاق بن خلف^(١) حين قال :

وَالْمَرَّةُ تُعْظِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ	النَّحْوُ يَبْسُطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلْكَنِ
فَأَجَلُّهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسُنِ	فَإِذَا طَلَبْتَ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُّهَا
وَتَرَاهُ يَسْقُطُ مِنْ لِحَاطِ الْأَعْيُنِ	لَحْنُ الشَّرِيفِ يُزِيلُهُ عَنْ قَدْرِهِ
نَالَ الْمَهَابَةَ بِاللِّسَانِ الْأَلْسَنِ	وَتَرَى الْوَضِيعَ إِذَا تَكَلَّمَ مُعْرَبًا

(١) هو إسحاق بن خلف البهراني ، شاعر معروف بـ « ابن الطيب » من شعراء المعتصم

كان حسن الإنشاد ، مات نحو ٢٣٠ هـ ، له ترجمة في « فوات الوفيات » لابن شاکر الکتبی

(١/ ١٦٣ - ١٦٤) ، و « الأعلام » للزركلي (١/ ٢٩٥) .

مَا وَرَثَ الْآبَاءُ عِنْدَ وَفَاتِهِمْ
فَاطْلُبْ هُدًى وَلَا تَكُنْ مُتَأْتِيًا
وَالنَّحْوُ مِثْلُ الْمِلْحِ إِنْ أَلْقَيْتَهُ
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٧) مَحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

لَبَنِيهِمْ مِثْلَ الْعُلُومِ فَاتَّقِنِ
فَالنَّحْوُ زَيْنُ الْعَالِمِ الْمُتَفَنِّ
فِي كُلِّ صِنْفٍ مِنْ طَعَامٍ يَحْسُنُ^(١)
وَلَقَدْ صَوَّرَ الْكَسَائِيُّ^(٧) مَحَاسِنَ هَذَا الْعِلْمِ وَمَنَافِعَهُ فَقَالَ وَأَحْسَنُ :

إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعُ
فَإِذَا مَا أَتَقَنَّ النَّحْوَ الْفَتَى
وَاتَّقَاهُ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُهُ
وَإِذَا لَمْ يَعْرِفِ النَّحْوَ الْفَتَى
يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُ مَا
فَتَرَاهُ يَنْصِبُ الرَّفْعَ وَمَا
وَإِذَا حَرَفٌ جَرَى إِعْرَابُهُ
يَتَّقِي اللَّحْنَ إِذَا يَقْرُؤُهُ
يَلْزَمُ الذَّنْبُ الَّذِي أَقْرَأَهُ

وَبِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُنْتَفَعُ
مَرًّا فِي الْمَنْطِقِ مَرًّا فَاتَّسَعَ
مِنْ جَلِيسٍ نَاطِقٍ أَوْ مُسْتَمِعٍ
هَابٌ أَنْ يَنْطِقَ جُنًّا فَاتَّقَمَعَ
صَرَفَ الْإِعْرَابُ فِيهِ وَصَنَعَ
كَانَ مِنْ نَصَبٍ وَمِنْ خَفْضٍ رَفَعَ
صَعَبَ الْحَرْفِ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَ
وَهُوَ لَا يَذَرِي ، وَفِي اللَّحَنِ وَقَعَ
وَهُوَ لَا ذَنْبَ لَهُ فِيمَا اتَّبَعَ

(١) وردت هذه الأبيات بتمامها في « كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب » ص :

(٩٧-٩٨) ووردت في غيره من المصادر المتفرقة .

(٢) الكسائي : هو علي بن حمزة الأسدي مولاهم ، أحد القراء السبعة وأئمة العربية الكبار ، وهو رأس الطبقة الثانية من الكوفيين ، مات رحمه الله تعالى سنة ١٨٩ هـ وقيل ١٩٧ هـ .

له ترجمة في « تاريخ مدينة السلام : بغداد » (٣٤٥ / ١٣ - ٣٥٩) ت (٦٢٤٣) و « معرفة القراء الكبار » للذهبي (٢٩٦ / ١ - ٣٠٥) و « إنباه الرواة » للقفطي (٢٥٦ / ٢ - ٢٧٤) .

وَالَّذِي يَعْرِفُهُ يَفْقَرُهُ
نَاطِرًا فِيهِ وَفِي إِغْرَابِهِ
أَهْمًا فِيهِ سَوَاءٌ عِنْدَكُمْ
وَكَذَلِكَ الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ فَخُذْ
كَمْ وَضِيعٍ رَفَعَ النَّحْوُ وَكَمْ

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي^(٢):

اطْلُبِ النَّحْوَ لِلْحِجَاجِ وَلِلشَّغْفِ بِرِ مُقِيمًا وَالْمُسْنَدِ الْمَرْوِيِّ^(٣)
وقديماً قالوا: ((عليك بالنحو؛ فإنه مدرجة البيان))^(٤).

(١) أخرج هذه الأبيات مسندة الخطيب البغدادي في «تاريخ مدينة السلام : بغداد» (٣٥٦-٣٥٥/١٣) دون الثامن والتاسع والعاشر والثالث عشر مع اختلاف في صيغة بعض الأبيات ، وتقديم وتأخير ، وهي في «بهجة المجالس» لابن عبد البر (٦٨/١ - ٦٩) بنحوها عند الخطيب ، وأوردها كاملة الشتريني في «كتاب تنبيه الألباب» : (٩٨ - ١٠٠) .

(٢) هو الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ، إمام اللغة في زمانه ، ومخترع علم العروض ، أحد عجائب الدنيا ذكاءً وعبقريه ، وعبادة ، ونسكاً ، وهو شيخ سيبويه ، له كتاب «العين» أول معجم صُنِّفَ في العربية ، مات رحمه الله بعد الستين ومائة ، وقيل سنة ١٧٠ هـ ، وقيل سنة ١٧٥ هـ عن ٧٤ سنة .

له ترجمة في «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي : ص (٤٧ - ٥١) و «التقريب» : ص (٢٣٥) ت (١٧٥٠) .

(٣) هذا البيت من مقطوعة للخليل في ترجمته في «طبقات النحويين واللغويين» ص (٥٠) وفي «أدب المجالسة وحمد اللسان» لابن عبد البر ص (٥٩) .

(٤) «أساس البلاغة» للزمخشري : ص (١٢٨) .

ولن أعرض في هذه المقدمة لتعريف هذا الفن، ووضعه، وفضله، وأشهر التصانيف فيه، وغيرها من المبادئ العشرة، حتى لا يطنى التقدير على هذا المتن المختصر. ولعل الله يوفق قريباً إلى كتابة مقدمة وافية بما أشرت إليه حين يتم تحقيق متن من متون النحوظات الشأن في منهج تلقى هذا العلم الجليل.

وعلى سَنَ التدرج في التلقَى طَبَق المنهجية الصحيحة التي أقرها شيوخنا، وقع الاختيار على «متن نظم الآجرومية» لناظمه «عبيد ربه: محمد بن آبه القلاوي الشنقيطي» المتوفى في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، على وجه التقريب، وذكر أسياننا أنهم لم يعثروا على ترجمة لهذا العالم.

وهذا النظم يعد أوجز المتون التي عني فيها أصحابها بمتن «المقدمة الآجرومية» لمؤلفه: محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الشهير بـ «ابن آجروم» المتوفى سنة ٧٤٣هـ، وقد كتب الله لها القبول، وشرحها من لا يحصون كثرة.

ويمتاز هذا النظم مع إيجازه بسلاسته وعنايته بالأمثلة التطبيقية، ولكنه يحتاج إلى شرح تحليلي، يحل عبارته، بحيث يدمج فيه الشرح مع النظم.

أما الشرح الذي تستطيع فصله عن المتن، وكأنه كتاب مستقل، فلا يفيد طلاب العلم كثيراً.

وقد انبرى لتحقيق هذا المتن أخي فضيلة الشيخ محمد بن أحمد جدو حيث حققه على أربع نسخ خطية، جعل نسخة الشيخ محمد علي ابن عبدود والد شيخنا الشيخ محمد سالم أصلاً، ورمز للنسخ الثلاث المتبقية حسب أهميتها بـ «أ» و «ب» و «ج».

وهذه النسخ كلها مجهولة التاريخ ، وهي في الجملة كتبت بالخط الموريتاني ذي الأصل الكوفي ، وأحسنها نسخة الشيخ محمد علي بن عبد الودود فإنه كان حسن الخط .

وقد احتجت إلى التعليق على بعض المواضع اليسيرة .

منها التعليق على البيت الذي أصلحه شيخنا الشيخ محمد سالم ، وهو البيت رقم (٢٤) ص (٢) لما فيه من تذييل ، والتذييل كما قال شيخنا : لا يدخل بحر الرجز ، وقد تم إصلاح الشيخ له في بيتين ؛ لتعذر ذلك في بيت واحد ، وزاد فائدة مهمة ، وهي التصريح بتسمية هذه الأفعال بالأفعال الخمسة .

ومنها التعليق على ما أصلحه تلميذه شيخنا محمد الحسن ، وهو في المصراع الثاني من البيت رقم (١٥٤) ص (١٤) .

وختاماً أشكر الشيخ محمد بن أحمد جدو على ما بذله من جهد في تحقيق هذا المتن المبارك ، داعياً الله له بالمزيد من التوفيق إلى العناية بتحقيق متون أخرى . والشكر موصول لناظر وصية المحسن الكريم : ناصر بن سليمان الصيقل الأستاذ سليمان بن ناصر الصيقل على إسهامه في طباعة هذا المتن ، وغيره من المتون التي ستصدر تباعاً ، سائلاً الله جل وعلا أن يجعل هذا في ميزان حسنات والده ، وأن يجزي الأستاذ سليمان خير الجزاء .

كما أسأله تعالى أن يحفظ هذه البلاد وبلاد المسلمين من كل سوء ، وأن يوفق الولاية والرعية إلى كل خير .

وقبل أن أنهى كتابة هذا التقدير ، أسأل الله تعالى أن يتقبل هذا العمل

وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَمَّا فِيهِ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَلٍ، فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ صَوَابٍ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ
وَمَا كَانَ مِنْ خَلَلٍ وَخَطَأٍ فَهُوَ مِنَّا وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ بَرِيئَانِ
وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

وكتبه

الفقيه إلى عفوربه :

عبدالله بن محمد سفيان الحَكَمِي المَذْحِجِي



سحريوم الثلاثاء الموافق للثلاثين

من شهر شوال من عام ١٤٢٧ هـ

نَمَازِجُ مِنْ صُورِ

الْأُصُولِ الْخَطِّيةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فإني غير ربي سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 مصلتا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ربي والعصا ربي والنفوس تسمى بغير ربي
 فإني ربي الله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن

بسم الله

إله الكمال عرا حن الله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 الله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن

بسم الله

إله الكمال عرا حن الله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن
 والله سمى الله بذلك الاسم عرا حن

بسم الله

يقول الاصدق عليه السلام ولا يروى ياتي مع ما في

الامانة **ب**يا

يا المنادي ويا الكاشف ياتي خمسة انواع لربنا العزة

التي في العلم ثم انما هي خمسة **ب**يا

نبت في الدنيا ولا تتركه **ب**يا

والاولا انما هي بالاصح **ب**يا

تقول يا مني **ب**يا

والمعقول **ب**يا

ومن انما هي بيا ناله **ب**يا

كفتم انما هي بالاصح **ب**يا

والمعقول **ب**يا

ومن انما هي بالاصح **ب**يا

والمعقول **ب**يا

والمعقول **ب**يا

والمعقول **ب**يا

والمعقول **ب**يا

والمعقول **ب**يا

والمعقول **ب**يا

اللهم صل على محمد وآل محمد
وعلو شأنهم

قال عليه السلام في كل يوم
مصلية على الرسول المصطفى
ويخرج الفضة المائتين
لحق اراء محققه وعسا
الله انه تعالى في كل عمل
باب السلام

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

وهم و همی ایرای ایزد کی
وعی و فی و رب و الباقی
و منی و منی و لعل حتمی
بعضی و زاحم منی و منی

صورة الصفحة الأولى من نسخة ((أ)) ويظهر عليها طرة الجكني

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

كَانَ قَبْلَ اسْتِعَاذِ خَاتَمِ نَبَاكَ وَخُومِكَ إِلَيْكَ وَالنَّظَارَةِ
مَعَكُمْ مَا أَلَيْكَ أَنْ أَسْأَلُكَ فِي عِلَاقِ عِلَاقِ بَيْتِ الْوَدَّ وَالْوَاقَةِ
تَحَارِيرِي وَحَسْبُ عَمَلِي وَزَوْجِي وَنَدَى وَنَدَى وَنَدَى
مَنْكُومَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ
حِيلَاهَا إِلَيْكَ مَيْتَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ
دَلَّ عَلَى عَارِيَتِي وَسَلَامٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ دَائِمَةٍ

أَتَقَدَّرُ عَلَى بَيْتِ كَاتِبِهِ لِحَاضِرِهِ

(أَمَّا كَاتِبُ بَيْتِ سَيِّدِي عَزَّ وَجَلَّ)

رَمَاحِيهِ أَسَدُ كَاتِبِ بَيْتِ الْوَدَّ وَالْوَاقَةِ

وَأَنَا كَاتِبُ بَيْتِ الْوَدَّ وَالْوَاقَةِ

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة ((أ))

ويلاحظ اختلاف البيت الأخير هنا عن بقية النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

فالحبيب رب
مصلح على إلى سوا المتغي
وبعز فالعصر من النجوم
لما أراد جوفه وعسا
والله اشتغى في كل يحمل

اللذة في الأعرار حصر
ورأه وحبه في والتغنى
تسبيل مشور إلى داجي ومع
عليه أن يحقكم ما في نشأ
إليه فصر وحليه المتك

الكل

أز الكلا بحر يا قلن شفع
أفسمه أنت عليه يشي
فلاش بالبحر وبالشور أو
وحي والحي وشم إلى
والكتاب واللا وواو والذ
والفعل بالسين وسو وبعز
والحي يفسر بأن كان يغفل

لغله من كب معير فروع
أشع وقيل بحر ومغنى
خول أن يغى وفاقه ما يقول
وحي وحي وحي والبلو على
ومرو من وتقل حتى
فأعلم تال الثاني من مور
لاش ولا فعل خيل كيلي

باب

الآخر انبعث وأض الكلم
وولد التبعي لا الهى أب
أفسمه أربعة نوع
والأولان دوزيب وفع
فلاش من غم باج ك
علامات الرجوع

تغيري أو لفظ جال العراش
حوامل ترخل للامى أب
رفع ونصب بح جرج
في الأسع والععل المطار مع
من حكم الععل بحى ويا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

فَإِنْ مَجِئْتَ رَبِّي فَخَرِّ . اللَّهُمَّ كُلُّ الْأُمُورِ أَحْصَاهُ .
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُتَّقِي . وَدَائِمًا وَصِيحَةً وَتَقِي .
وَبَعْدُ فَإِنَّ الْقُرْبَانَ الْمَكْرُومَ . تَسْهِيلُ مَنْشُورِ الْبَرَاءَةِ .
لِأَيِّ أَرَادَ جَفَعَهُ وَحَسْرًا . عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَ مَا غَرَسَ .
وَاللَّهُ اسْتَجِيرُ فِي كُلِّ عَمَلٍ . إِلَيْهِ فَصِيرُ وَعَلَيْهِ الشُّكْلُ .

(بَابُ الْكَلَامِ)

إِنَّ الْكَلَامَ عِزٌّ نَا فَتَسْمَعُ لِقَائِهِ مِنْ رَبِّكَ مَعِيرٌ قَرُورُ .
أَفْسَامُهُ إِلَيْهِ تَحْلِيَا بَيْتِي . اسْمُهُ وَفِيهِ ثَمَرٌ وَمَعْنَى .
وَالْإِسْمُ بِالْجَفْعِ وَبِالشُّبُوحِ وَبِخَوْلِ الْأَرْبَعِ وَبِإِفْقَاطِهَا .
وَبِخَوْلِهَا وَبِخَوْلِهَا . وَخَوْلِي وَرَبِّي وَابْنِ رَحْمَتِي .
وَالْكَافُ وَاللَّامُ وَوَاوُ الْتَاءِ وَضُرُوفُ مَنْزِلَةٍ حَتَّى .
وَالْعَقْلُ بِالْإِسْمِ وَسَوْفَ نَفَرُ قَاعِلُهُ قَرْنَا التَّائِيَةِ فَيَسْمَعُ .
وَالْحَيُّ وَفِيهِ فَيَأْتِي الْأَيْدِي . لِأَسْمِهِ وَلَا يَعْزِلُ لَيْلًا كَبَلًا .
(بَابُ الْإِسْمِ)

الْإِسْمُ رَبِّي تَحْيِيهِ أَوَّلُ الْكَلِمِ . تَغْيِيرُ أَوَّلِ الْكَلِمِ .
وَالْحَيُّ الْإِسْمُ الْإِسْمُ . عَوَامِلُ تَرْجُلُ الْإِسْمِ .

(١٢)

الْحَقُّ بِالْحَقِّ وَوَعْدُ الْإِطَاقَةِ كَمَثَلِ الرُّبِيِّ

نَعْمَ وَيَا تَبِعِيَّتِي إِلَيَّ خَلَيْتُ

وَفِي رَأْيِ أَنْوَاعِهِ وَوَصَلَتْ

وَمَا تِلْكَ الْمُقَابِلَةُ لِلدَّيْنِ تَفْسِيحُهُمْ فِيهِ أَوْ يَبِ

كَأَنِّي اسْتَبَدَّ خَلَا مَنِّي نَصَائِرِي وَخَوْفِي مِنَ الْبَرِّ وَالْعَمَلِ

فَرَفَعْتُ مَا لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَسْأَلَهُ بِعَمَلٍ كَمَثَلِ رَأْيِ

كَمَثَلِ رَأْيِ رَأْيِ وَحَسْبِي عَوْنُهُ

وَفِي رَأْيِ وَوَقْتِهِ وَوَصُولِهِ

مَنْ حُومَةً رَأْيُهُ الْأَلْبَابُ بِكَرْمٍ لِحَوْنِهِ اسْتِغْفَارُهُ

جَعَلْنَا اللَّهُ لَكَ مَبْنًى ذَا كَمَثَلِ الْبَيْتِ بِجِلْدِ الْأَحْمَرِ

صَلِّ عَلَيْهِ وَبْنَا وَسَلِّمْ وَإِلَيْهِ وَحُجَّتُهُ وَرَأْيُهُ

مَتْنُ

نَظْمِ الْآجُرُومِيَّةِ

مُحَقَّقًا

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ ، عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ أَبَهُ الْقَلَاوِيُّ الشَّنْفِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى
فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةُ ابْنِ أَجْرُومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عَبْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنتَقَى
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنْظُومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا
وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ

بَابُ الْكَلَامِ^(٢)

إِنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّوِينِ أَوْ
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ^(٣) وَهِيَ مِنْ ، إِلَى
وَالْكَافِ ، وَاللَّامِ ، وَوَاوُ ، وَالتَّاءِ
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا

لَفْظُ مُرَكَّبٍ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
إِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
دُخُولِ « أَل » يُعْرَفُ فَأَقْفُ مَا قَفُوا
وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءِ ، وَعَلَى
وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّى
فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّائِيثِ ، مِيزُهُ وَرَدَّ
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ « بَلَى »

(١) فِي (أ) : (قَصْدٌ) . بَدُونَ يَاءِ .

(٢) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) .

(٣) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (الْحَرْفُ) .

بَابُ الإِعْرَابِ

الإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ
أَقْسَامِهِ : أَرْبَعَةٌ ثَوْرٌ
فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
وَالِاسْمُ ^(١) قَدْ خُصَّصَ بِالْخَفْضِ كَمَا

تَقْدِيرًا ^(٢) أَوْ لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمَ
عَوَامِلِ تَدْخُلُ لِلِإِعْرَابِ
رَفْعُ، وَنَصْبُ، ثُمَّ خَفْضُ، جَزْمُ
فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَأَعْلَمَا

بَابُ عِلَامَاتِ الرَّفْعِ ^(٣)

صَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَالثُّنُونُ
فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ
وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمَكْسَرَ وَمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةَ أَخُو كَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَأَعْرِفْ
وَارْفَعْ بِثُونٍ يَفْعَلَانِ، يَفْعَلُونَ... نَ، تَفْعَلَانِ، تَفْعَلُونَ، يَأْفُلُ ^(٥)

عِلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعِلَاءِ
جُمِعَ مِنْ ثَوْنٍ فَسَلِمَا
شَيْءٌ بِهِ كَيْهْتَدِي وَكَيْصِلُ
أَبُوكَ، دَوْمَالٍ، حَمُوكَ، فُوكَا
وَرَفَعُ مَا ثَنَيْتُهُ بِالْأَلِفِ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (فَالِاسْمُ) .

(٢) فِي (ب) وَ (ج) : (بِالْجَزْمِ) .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ب) لَفْظُ : (بَابُ) .

(٤) فِي (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الإِعْرَابِ) .

(٥) يَأْفُلُ : مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَلَازِمُ الدَّاءَ ، أَصْلُهَا « يَا فُلَانُ » ، وَالْبَيْتُ فِيهِ إِدْمَاجٌ أَوْ تَدَاخُلٌ .

وَتَفْعَلَيْنِ ، وَفِي الْإِسْتِعْمَالِ تُعْرِفُ ذِي بِخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ (١)

بَابُ عِلَامَاتِ النَّصْبِ (٢)

عِلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُخَصِيًا
وَحَذَفَ نُونِ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ، ثُمَّ الْمُفْرَدُ
بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةِ نَصَبَهَا التَّزِمُ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
وَحَمْسَةَ الْأَفْعَالِ نَصَبَهَا ثَبَتَ (٣)

الْفَتْحُ ، وَالْأَلِفُ ، وَالْكَسْرُ ، وَيَا
عِلَامَةُ يَا ذَا النُّهْيِ لِنَصْبِهِ
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي كَسَعَدُ
وَانْصَبَ بِكَسْرِ جَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِمَ
نَصَبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا
يَحْذَفُ نُونُهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عِلَامَاتِ الْخَفْضِ (٤)

عِلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفِي
فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفِي
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ سَلِيمِ الْمَبْنَى

كَسْرٌ ، وَيَاءٌ ، ثُمَّ فَتْحٌ ، فَاعْرِفِ (٥)
وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انْصَرَفَا
وَاخْفُضْ بِيَاءٍ يَا أَخِي الْمُثَنَّى

(١) فِي الْأَصْلِ :

وَأَزَعَفَ بَنُونَ يَفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلَانِ ، تَفْعَلُونَ

وفيه تذييل ، وهو لا يدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترى .

(٢) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ : (بَاب) .

(٣) فِي (ج) : (عِلَامَةُ) بِالرَّفْعِ .

(٤) فِي (ج) وَ (ب) : (الْفَتْحُ) وَمَاتَلَاهُ بِالرَّفْعِ .

(٥) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ) وَضُبُّهُ فِي (ج) بِرَفْعِ اللَّفْظَيْنِ .

(٦) سَقَطَ مِنْ (أ) وَ (ب) لَفْظُ (بَاب) ، (٧) فِي (أ) وَ (ب) وَ (ج) : (فَاقْتَفَى) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَأَعْرِفْ وَاعْتَرِفْ

وَاخْفِضْ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ عَلَامَةِ الْجَزْمِ^(١)

إِنَّ السُّكُونَ يَأْذِي الْأَذْهَانَ

وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ

فَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ مُضَارِعًا أَتَى

صَحِيحَ الْآخِرِ كُلُّهُ يَقُمْ فَتَى

وَاجْزِمِ بِحَذْفِ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالًا

آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ^(٢)

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : مُضِيٌّ قَدْ خَلَا

وَفِعْلُ أَمْرٍ ، وَمُضَارِعٌ تَلَا

فَالْمَاضِ مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا

وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى

ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ

إِحْدَى زَوَائِدِ «أَنْيْتُ» فَأَدِرْهُ

وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسَعَدُ

بَابُ النَّوَاصِبِ^(٣)

وَنَصْبُهُ بَأَنْ ، وَلَنْ ، إِذَا ، وَكَيْ

وَلَا مِ كَيْ ، لَا مِ الْجُحُودِ يَا أَخِي

كَذَاكَ حَتَّى ، وَالْجَوَابُ بِالْفَا

وَالْوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللَّطْفَا

بَابُ الْجَوَازِمِ^(٤)

وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا

بَلَمْ ، وَلَمَّا ، وَالْمَ ، أَلَمَّا

(١) فِي (ب) وَ (ج) : (وَاجْزِمِ) .

(٢) فِي (أ) : (عَلَامَةُ السُّكُونِ) ، وَفِي (ب) : (عَلَامَةُ الْجَزْمِ) وَسَقَطَ لَفْظُ (بَابُ) .

(٣) سَقَطَ هَذَا الْعِنَاوَانُ مِنْ (أ) ، وَفِي (ب) : (بَابُ تَعْرِيفِ الْأَفْعَالِ) .

(٤) فِي (أ) : (عَلَا) .

(٥) وَ (٦) الزِّيَادَتَانِ مِنْ (أ) وَهُمَا غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِي الْأَصْلِ ، وَسَاقَطَتَانِ مِنْ (ب) وَ (ج) .

وَلَا مِ الْأَمْرِ ، وَالِدُعَاءِ ، ثُمَّ لَا
وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنْ ، مَهْمَا
وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا

بَابُ الْفَاعِلِ

إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وَجِدَا
كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَغْفَرَا

الْفَاعِلِ اِزْفَعَ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا
وَوَظَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

مُخْتَصِرَا ، أَوْ مُبْهِمَا ، أَوْ جَاهِلَا
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حَتَمَا
يَجِبُ فَتَحُهُ بِلَا مُنَازَعِ
كَأُكْرِمْتَ هِنْدُ ، وَهِنْدُ ضَرِبَتْ

إِذَا حَذَفَتْ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا
فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
فَأَوَّلِ الْفِعْلِ اِضْمَنْ وَكَسْرُ مَا
وَمَا قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
وَوَظَاهِرَا وَمُضْمَرَا^(٤) أَيْضَا^(٥) ثَبَتَ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

لَفْظِيَّةٌ وَهُوَ يَرْفَعُ قَدْ وَسَمَ
كَالْقَوْلِ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلِ سَلَمَ
وَوَظَاهِرَا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا

(١) فِي (أ) : (أَيْسًا) .

(٢) فِي (أ) وَ (ج) : (بَابُ النَّائِبِ) ، وَفِي (ب) : (النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ) .

(٣) فِي (أ) : (أَمَّا) .

(٤) فِي (ب) : (أَوْ مُضْمَرًا) .

(٥) فِي (أ) : وَظَاهِرًا أَيْضًا وَمُضْمَرًا .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ^(١) الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدٍ
وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ، مَجْرُورٌ
وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرِ عِنْدَ أَهْلِنَا
زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا^(٢)

إِلَيْهِ وَارْتِفَاعُهُ الزَّمُّ أَبَدًا
فَأَوَّلُ نَحْوِ سَعِيدٌ مُهْتَدِي
نَحْوِ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُورُ
وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا
كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرٍ

وَرَفَعَكَ الْإِسْمَ وَنَضَبَكَ الْخَبَرَ
كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَى ، أَصْبَحَا
مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتَيَّ ، مَا
لَوْ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمًا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

لَكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَانَ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبِ قَادِمٌ
لَكِنَّ يَا صَاحِبَ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنْ
وَلِلتَّرَجِّيِ وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (الِاسْمُ) بِدُونِ هَمْزٍ .

(٢) فِي (أ) : (بَابُ) فَقَطْ .

(٣) فِي (ب) وَ (ج) : (كَانَ ، وَأَمْسَى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا^(١)

انْصَبَ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا وَهِيَ : ظَنَنْتُ ، وَجَدَا
رَأَى ، حَسِبْتُ ، وَجَعَلْتُ ، زَعَمَا
تَقُولُ : قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا
كَذَاكَ خِلْتُ ، وَاتَّخَذْتُ ، عَلِمَا
فِي قَوْلِهِ ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَازِقًا

بَابُ النَّعْتِ

الْتَعْتُ قَدْ قَالَ ذُو الْأَلْبَابِ
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
يَتَّبِعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِغْرَابِ
كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّكْرِيرِ^(٢)

اعْلَمْ هَدَيْتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ
وَهِيَ الضَّمِيرُ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْعَلَمُ
وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ
نَحْنُ أَنَا ، وَهِنْدُ ، وَالْغَلَامُ
وَأَنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ
خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ
وَذُو الْأَدَاةِ ، ثُمَّ الْإِسْمُ الْمُبْهَمُ
أُضِيفَ فَافْقَهُ الْمِثَالُ وَاتَّبَعَهُ
وَذَاكَ ، وَابْنِي ، عَمَّنَا إِنْ عَامُ^(٣)
وَلَمْ يُعَيَّنْ وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ^(٤)

(١) فِي (أ) وَ (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) فِي (أ) : (وَانْصَبَ) .

(٣) فِي (ب) : (التَّكْرِيرُ وَالْمَعْرِفَةُ) ، وَفِي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) فِي (أ) : (وَأَعْلَمَ) .

(٥) فِي (ج) : (فَأَفْهَمَ) .

(٦) فِي (ب) : (وَابْنُ عَمَّنَا الْهُمَامُ) ، وَزَادَ فِي (ج) بَعْدَهَا : (بَابُ التَّكْرِيرِ) .

(٧) فِي (أ) وَ (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهُوَ الْمُنْكَرُ ، وَمَهُمَا تُرِدِ
فَكُلُّ مَا لِلْأَلِفِ وَاللَّامِ

تَقْرِبَ حَدَّهُ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ^(١)

هَذَا ، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ
الْوَاوِ ، وَالْفَا ، ثُمَّ ، أَوْ ، إِمَّا ، وَبَلْ
كَجَاءِ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ
وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ سَدَدُ^(٣)

حُرُوفُهُ عَشْرَةٌ يَا سَامِعُ
لَكِنْ ، وَحَتَّى ، لَا ، وَأَمْ ، فَاجْهَدْ تَتَلَّ
سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ شَمَدِ^(٢)
وَمَنْ يَتَّبِ وَيَسْتَقِمَّ يَلْقَ الرَّشَدَ

بَابُ التَّوَكُّيدِ

وَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوَكُّيدُ فِي
كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا
النَّفْسُ ، وَالْعَيْنُ ، وَكُلُّ ، أَجْمَعُ
كَجَاءِ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ
وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ

رَفَعَ وَنَضَبَ ثُمَّ خَفَضَ فَأَعْرِفِ
وَهَذِهِ الْأَفَاطَةُ كَمَا تَرَى
وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتَّبِعُ
وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ
فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ^١ أَبْدِلَ مِنْ اسْمٍ يُنْحَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : فَإِنْ تُرِدَ

إِعْرَابُهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبَدَّلُ
إِحْصَاءُهَا فَاسْمَعِ لِقَوْلِي^(٤) تَسْتَفِدُ

(١) فِي (ب) وَ (ج) : تَأْخُرُ بَابُ الْعَطْفِ عَنِ بَابِ التَّوَكُّيدِ . (٢) التَّمْدِيدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ .

(٣) فِي (أ) : (خَالِدٌ وَعَامِرٌ) .

(٤) فِي (أ) : (لِقَوْلِي) .

فَبَدَّلَ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا
وَبَدَّلَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ
بَدَّلَ الْإِسْتِمَالَ^(٢) نَحْوُ رَاقِي
وَبَدَّلَ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبَ

زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُورٍ بِهِجَا
يَأْكُلُ رَغِيْفًا نَصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنُ^(١)
مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ^(٣) فَشَاقِي
زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَنْغِي اللَّعِبَ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَاسَمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا
وَوَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ

فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
فَأَوَّلُ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَعَى نَحْوِيَّ
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا

تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بِدَا
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَفَاقَ لَفْظِ كَفَرَحْتُ جَذَلًا

بَابُ الظَّرْفِ

الظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارٍ فِي

وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا^(٤) يَفِي

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده . (٢) في (أ) : (وَبَدَّلَ اِسْتِمَالَ) .

(٣) المراد بـ « محمد » - كما ذكر بعض الشراح - هو نبينا محمد ﷺ ، وجماله هنا لا يقتصر على جمال خلقة فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .

(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِي فَنَحْوُ مَا تَرَى
وَعُدُوَّةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَاً
وَعَتَمَةً^(١)، مَسَاءً^(٢)، أَوْ صَبَاحًا
ثُمَّ الْمَكَانِي مِثَالُهُ اذْكُرَا
وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، ثُمَّ سَحَرًا
حِينًا، وَوَقْتًا، أَبَدًا، وَأَمَدًا
فَاسْتَعْمِلِ الْفِكَرَ تَنْلُ نَجَاحًا
أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا
تِلْقَاءَ، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءَ

بَابُ الْحَالِ

الْحَالُ لِلْهُيَئَاتِ، أَيِ: لِمَا انْبَهَمَ
كَجَاءِ زَيْدٍ ضَاحِكًا مُبْتَهَجًا
وَإِنِّي لَقِيتُ عَمْرًا رَاشِدًا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً يَا صَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ

مِنْهَا مُفَسَّرٌ، وَنَضْبُهُ انْحَتَمَ
وَبَاعَ بَكْرٍ^(٣) الْحِصَانَ مُسْرَجًا
فَعِ الْمِثَالُ وَافْهَمْ الْمَقَاصِدَا
وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْإِسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

إِسْمٌ مُبَيِّنٌ لِمَا قَدْ انْبَهَمَ^(٤)
فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا
وَخَالِدٌ أَكْرَمٌ مِنْ عَمْرٍو أَبَا

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وَسِمٍ
وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلَسَا
وَكَوْنُهُ نَكِيرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) فِي (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) فِي (أ) وَ (ب) : (أَمَّا) ، وَفِي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِي) .

(٣) فِي (أ) ، وَ (ب) وَ (ج) : (وَاعْرِفْ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: (مُمَيِّزٌ) ، وَفِي (ب) : (مُفَسَّرٌ) ، وَالتَّبَيُّنُ مِنْ (أ) ، وَ (ج) وَهُوَ أَوْلَى .

بَابُ الْإِسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرَ، وَسَوَى، سُوءَى، سَوَا
إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجِبٌ
تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
وَأَنْ بِنَفِي وَتَمَامٍ حَلِيًّا
كَلِمَ يَقُمُ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحٌ^(١)
أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرَبَهُ عَلَى
كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَمَا
وَهَلْ يَلُودُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ
وَحُكْمُ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ غَيْرُ وَسْوَى^(٢)
وَأَنْصَبٌ وَجَرٌّ مَا بِحَاشٍ، وَعَدَا^(٣)

^(١) خَلَا، عَدَا، وَحَاشٍ، الْإِسْتِثْنَاءُ حَوَى
فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
فَأَبْدَلَ أَوْ بِالْإِنْصَابِ جِئْتُ مُسْتَثْنِيًّا
أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذَيْنِ صَالِحٍ^(٢)
حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلُ^(٣)
عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهَ فَاطْرَ السَّمَا
إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ^(٤) الْبَرِّ
سُوءَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرَّ لَا سُوءَى^(٥)
خَلَا، قَدْ اسْتِثْنَيْتُهُ مُعْتَقِدًا

(١) و (٩) حاش : لغة في «حاشي» كما قال ابن مالك في «شرح الكافية الشافية» طبعة أم القرى
(٢/٧٢٤) : « وَحَاشٍ وَحَاشَا لِفَتَانٍ فِي حَاشِيٍّ » .

(٢) و (٣) و (٦) و (٧) بين هذه الكلمات في أواخر هذه المصاريح الأربعة جناس تام .

(٤) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَمَلُ) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلًا) .

والمعنى : على حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٥) في (أ) : (شَفِيع) وفيه تلميح إلى حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً ، كما

جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٨) في (ب) : (فَأَنْصَبُ أَوْ اجْرُرُ) ، وفي (ج) : (وَأَنْصَبُ أَوْ اجْرُرُ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفَعْلِيَّةُ
تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَى^(١) جَعْفَرًا

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةُ
أَوْ جَعْفَرٍ فَقَسْ لِكَيْمَا تَنْظُرَا

بَابُ «لَا»^(٢)

انْصَبْ بَلَا مُنْكَرًا مُتَّصِلًا
تَقُولُ: لَا إِيْمَانَ لِلْمُرْتَابِ
وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ
تَقُولُ فِي الْمِثَالِ: لَا فِي بَكْرٍ^(٣)
وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَةً
تَقُولُ: لَا ضِدَّ لِرَبَّنَا وَلَا

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدَتْ لَا
وَمِثْلُهُ: لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ
لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ
شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِيَ
إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً
نِدًّا، وَمَنْ يَأْتِ بِرَفْعٍ فَأَقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ الْمُنَادَى فِي الْكَلَامِ يَأْتِي
الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، ثُمَّ التَّكْرِيرُ
ثُمَّ ضِدُّ هَذِهِ فَاَنْتَبِهْ
فَالْأَوَّلَانِ ابْنَاهُمَا بِالضَّمِّ
تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ

خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ لَدَى النُّحَاةِ
أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُشْتَهَرَةُ
ثُمَّ الْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ
أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهُ يَأْذَا الْفَهْمِ
وَالْبَاقِي انْصَبْنَاهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم «حاشى» بالألف المدودة «حاشا» .

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب ساقط من (أ) .

(٣) في الأصل: (بَغِيرِ) ، والمثبت من (ب) و (ج) .

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرُو) .

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ^(١)

وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبِ كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبَ^(٢)
كَفَّمْتُ إِجْلَالًا لِّهَذَا الْحَبْرِ^(٣) وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ اسْمٌ أَنْتَصَبَ بَعْدَ وَاوٍ مَعِيَّةٍ فِي قَوْلٍ كُلِّ رَاوِي
نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبًا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ^(٤)

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ^(٥) وَبِالإِضَافَةِ
نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ^(٦) وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي
كَابَنِي اسْتَفَادَ خَاتِمِي نُضَارٍ وَنَحْوُ^(٧) مَكْرُ أَلِيلٍ وَالنَّهَارِ^(٨)

(١) سقط من (ج) هذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفَعْلِ وَتَصْنُفُهُ وَجَبَ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ - حبر) واختار الناظم

الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « البرِّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في « التَّبْعِيَّةِ » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهُ
بِحَمْدِ رَبَّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ
مَنْظُومَةً رَاقِقَةً الْأَلْفَاظِ
جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَةٍ
وَرِفْقَةٍ^(١) وَمَنْنَةٍ وَصَوْنَةٍ^(٢)
فَكُنْ لِّمَا حَوَّثَهُ ذَا اسْتِحْقَاطٍ^(٣)
دَائِمَةً النَّفْعِ بِحُبٍّ^(٤) أَحْمَدُ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِيٍّ^(٥)

(١) في (ج) : (وَرِفْقِهِ) .

(٢) هذا البيت وما بعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْقَاطٍ) .

(٤) في الأصل « بَجَاوِ » فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترى ، لما في هذه المسألة من الاختلاف ولم يُعرف عن السلف التصريح بهذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلى الله تعالى .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المُحتَوَى

الصفحة	العنوان
هـ - و	هذه السلسلة كما يراها العلامة ((ابن عدود)).
ز - ل	التقديم .
م - ت	نماذج من صور الأصول الخطية .
ث	متن نظم الآجرومية محققاً .
١	مقدمة الناظر .
١	باب الكلام .
٢	باب الإعراب .
٣ - ٢	باب علامات الرفع .
٣	باب علامات النصب .
٤ - ٣	باب علامات الخفض .
٤	باب علامة الجزم .
٤	باب الأفعال .
٤	باب النواصب .
٥ - ٤	باب الجوازم .
٥	باب الفاعل .
٥	باب المفعول الذي لم يُسمَّ فاعله .
٦ - ٥	باب المبتدأ والخبر .
٦	باب كان وأخواتها .

العنوان	الصفحة
باب إنَّ وأخواتها .	٦
باب ظَنَّ وأخواتها .	٧
باب النعت .	٧
باب المعرفة والنكرة .	٧ - ٨
باب العطف .	٨
باب التوكيد .	٨
باب البدل .	٨ - ٩
باب المفعول به .	٩
باب المصدر .	٩
باب الظرف .	٩ - ١٠
باب الحال .	١٠
باب التمييز .	١٠
باب الاستثناء .	١١
باب ((لا)) .	١٢
باب المنادى .	١٢
باب المفعول له .	١٢ - ١٣
باب المفعول معه .	١٣
باب مخفوضات الأسماء .	١٣ - ١٤
المحتوى .	١٥ - ١٦